

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما لم تدخل (الكاف) في الاختيار على مضمحل لتردُّها بين الاسم والحرف وذلك اشتراك فيها والاشتراك فرع والضماير تردُّ الأشياء إلا أصولها ولا أصل لها ولهذه العلَّة لم تدخل حتَّى على المضمحل وقيل للمَّ لا لم تكسر (الكاف) لم تدخل على المضمحل لأنَّ من المضمحل ما يوجب كسر ما قبله وهو ياء المتكلم فالحق باقيها به بخلاف اللام والباء فأما الواو والتاء فيذكران في القسم .

فصل .

وأما (رُبَّ) فحرفٌ عند البصريِّين واسمٌ عند الكوفيِّين وحجَّة الأوَّلين من أوجه أحدها أنَّ معناها في غيرها فكانت حرفاً كسائر أخواتها والثاني أنَّ ما بعدها مجرور أبداً ولا معنى للإضافة فيها فتعيَّن أنَّ تكون حرف جر